

# قوة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية  
للصليب الأحمر والهلال الأحمر

27-28 أكتوبر 2024، جنيف



## إعادة تأكيد دور الحركة الدولية كعامل للسلام والقدرة على الصمود

مشروع عناصر القرار

نوفمبر 2023

AR

الأصل: بالإنكليزية

وثيقة من إعداد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر  
بالتشاور مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والجمعيات الوطنية

## مشروع عناصر القرار

# إعادة تأكيد دور الحركة الدولية كعامل للسلام والقدرة على الصمود

### معلومات أساسية

إن الغرض من مشروع عناصر القرار المقترح بشأن "إعادة تأكيد دور الحركة الدولية كعامل للسلام والقدرة على الصمود" تقديم ملخص للمضمون المحتمل لكل فقرة دون تقديم مشروع نص نهائي. وتلي كل فقرة مسوغات تشرح الفائدة من إدراج الفقرة المعنية في القرار.

وتُطرح هذه الوثيقة بهدف التشاور بشأنها مع أعضاء مجلس مندوبي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر من أجل جمع مجموعة أولى من التعليقات والتعقيبات، والوصول إلى فهم أولي بشأن ما إذا كان النهج المقترح سيحظى بالقبول ويكسب الإجماع.

عند تقديم تعليقات وتعقيبات على هذه الوثيقة، يرجى وضع السؤالين الآتيين في الاعتبار:

- هل توافق على العناصر المقترح إدراجها في فقرات الديباجة ومنطوق القرار المقترح؟
- هل من عناصر ناقصة أو ينبغي إدراجها في القرار؟

ولا يُتوقع في هذه المرحلة تقديم تعليقات مفصلة على صياغة مشروع عناصر هذا القرار، إنما ستتاح فرصة للتعليق على صياغة محددة في مرحلة لاحقة، بمجرد أن يصبح مشروع القرار الأولي متاحاً.

### مقدمة

تؤكد العديد من الاتجاهات المهمة التي لوحظت في السنوات الأخيرة حاجة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) إلى تعزيز الإجراءات الرامية إلى النهوض بالروابط القائمة بين السلام والقدرة على الصمود. وإننا نواجه تحديات هائلة في عالم يتسم بتفاهم أوجه عدم المساواة، والتمييز، والصدمات الاقتصادية، وانعدام الأمن المتزايد، والكوارث التي يفاقمها تغير المناخ، والنزاعات المستمرة، والتهديدات العالمية المتنامية مثل الجوائح، وتوقف التقدم نحو التنمية المستدامة أو تراجعها.

ومع تزايد الاستقطاب الجيوسياسي ودون الإقليمي والوطني، تستمر التوترات والاضطرابات السياسية والصراعات في التفاهم، بينما تصارع الأمم في خضم تباين المصالح والتحديات الاقتصادية والنزاع على الأراضي والاختلافات الأيديولوجية (الدينية والعرقية والاجتماعية) والانقسامات الداخلية الناجمة عن تسييس الهجرة وإضفاء الطابع الأمني عليها وغير ذلك من التحديات المرتبطة بتناسك النسيج الاجتماعي. ويواجه العالم مجموعة من التهديدات العالمية المترابطة، منها النزوح القسري والجوائح وتغير المناخ ومخاطر الأمن السيبراني. ويسلط [مؤشر السلام العالمي لعام 2023](#) الضوء على زيادة مثيرة للقلق في النزاعات المدفوعة بالتوترات السياسية وأوجه التفاوت الاقتصادي والتحديات البيئية. وقد تسبب تصاعد العنف وانعدام الأمن في وقوع اضطرابات في المجتمعات، في الوقت الذي يشكل فيه تضائل الثقة في المؤسسات الوطنية والدولية تهديداً للقدرة على الصمود والتسوية السلمية للنزاعات على جميع المستويات. وغالباً ما تتفاقم هذه النزاعات فتتحول إلى أزمات

إقليمية أو عالمية، وبالتالي تبرز مدى هشاشة الاستقرار الدولي. وتتسبب هذه النزاعات أيضا في وقوع أزمات إنسانية في جميع أنحاء العالم وتؤججها، مما قد يكون له عواقب بعيدة المدى على نسيج المجتمع.

ولمواجهة هذه التحديات، يجب على الحركة أن تجدد اهتمامها بتسوية النزاعات ومنع نشوبها، وبالنهوض بقدرة المجتمعات المحلية على الصمود - مدفوعة في ذلك بمبدأ الإنسانية - للإسهام في التنمية، وتعليم المبادئ الأساسية والقيم الإنسانية، والترويج للقانون الدولي الإنساني، وإشراك الشباب على الصعيد المحلي، والاستفادة من القوة التحويلية للعمل التطوعي والتعاون المتعدد الأطراف. وتكتسي هذه الجهود أهمية حاسمة للتخفيف من وطأة مخاطر العنف والتمييز والإقصاء ولتعزيز التعايش السلمي.

ولطالما اعتبرت الحركة السلام أحد أهدافها النهائية<sup>1</sup>. ويُعرّف مبدأ الإنسانية الذي يُعد القوة الدافعة للحركة جزئيا على أنه "تشجيع على التفاهم المتبادل والصداقة والتعاون وتحقيق السلام الدائم بين جميع الشعوب". ويؤكد شعار الحركة *"per humanitatem ad pacem"* - الإنسانية طريق السلام - على التزامها بتعزيز السلام. وينص النظام الأساسي للحركة على أن "الحركة، بعملها الإنساني ونشر مثلها العليا، تشجع على إقامة سلام دائم"، ويُعرّف السلام على أنه "عملية تعاون دينامية بين جميع الدول والشعوب [...] يقوم على احترام الحرية، والاستقلال، والسيادة الوطنية، والمساواة، وحقوق الإنسان، وكذلك على التوزيع العادل والمنصف للموارد من أجل تلبية احتياجات الشعوب".

ويتجاوز السلام في هذا السياق غياب النزاعات العنيفة ليشمل التعاون القائم على المبادئ الأساسية، والذي يدعمه "إحساس عالمي بالتضامن مع جميع المحتاجين إلى حمايتهم ومساعدتهم". وبقي هذا الالتزام بالحوار والتعاون والقيم الإنسانية مستمرا، وتطور العمل المبذول لإحيائه على مدى تاريخ الحركة الطويل<sup>2</sup>.

وتستمد الحركة بواعثها الأخلاقية من احترام كرامة الإنسان وتعزيزها؛ وهذا بدوره يُترجم ويتجلى في قيم مثل العدالة والمساواة بين الجنسين والإنصاف والاحتواء. وهذه القيم والمبادئ فعالة؛ إذ تسعى الحركة جاهدة إلى إحيائها فعلا وقولا، بالبحث عن حلول إيجابية وبناءة للمشكلات والتوترات ومصادر العنف المحتملة. وفي حالات النزاع المسلح، يرمز تعزيز القانون الدولي الإنساني لالتزامنا المشترك حيال كرامة الإنسان حتى في أحلك الأوقات.

ويكتسي مبدأ القدرة على الصمود أهمية محورية في عمل الحركة الرامي إلى تعزيز قدرات الأفراد والمؤسسات والمجتمعات المحلية، وبخاصة قدرات الأشخاص الأكثر ضعفا. وينطوي بناء القدرة على الصمود على الإسهام في القدرات الموجودة داخل المجتمعات المحلية ودعم تلك المجتمعات لتصبح أقوى وأقدر على مواجهة الصدمات. والاعتماد على القدرات المحلية وربطها بالنظم المحلية والوطنية، بما في ذلك إشراك الجهات الفاعلة المحلية والمجتمعات المحلية في عملية صنع القرار والجهود المبذولة للاستجابة، نهج رئيسي لتعزيز القدرة على الصمود والسلام. ومن خلال دعم تمكين الأفراد والمنظمات والمجتمعات المحلية، يمكننا تعزيز استدامة تأثيرنا وضمان أن تكون استجاباتنا مصممة خصيصا لتلائم السياق.

ويتيح مجلس المندوبين لعام 2024 للحركة فرصة مؤاتية لتأكيد التزامها بالاستفادة من دورها الفريد بصفها أكبر شبكة إنسانية في العالم للإسهام في إحلال السلام. ويتيح أيضا فرصة لتعزيز قدرات الحركة وأنشطتها في مجال المناصرة وخبراتها

<sup>1</sup> Jean Pictet, The Fundamental Principles of the Red Cross and Red Crescent: Commentary, 1979, pp. 18-20

<sup>2</sup> رؤية الاتحاد الدولي، على النحو المحدد في دستوره (المادة 4، إصدار 2007)؛ وإعلان "معا من أجل الإنسانية" الذي اعتمد في المؤتمر الدولي الثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ ورؤية الاتحاد الدولي بالنظر إلى دوره في مواجهة العنف، على النحو المحدد في تقرير عن اجتماع رفيع المستوى بشأن العنف عقد في جنيف في عام 2008؛ واستراتيجية الاتحاد الدولي حتى عام 2020 (2009)؛ وإعلان الاتحاد الدولي بشأن الشباب (2009)؛ واستراتيجية الاتحاد الدولي لدرء العنف والحد منه ومواجهته في فترة السنوات 2011-2020؛ والقرار 3 الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين بشأن "العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي" (2015).

حتى تتمكن من مساعدة الفئات السكانية الضعيفة بشكل أفضل على بناء مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع، بما يتماشى مع ولاياتنا. وندكرنا القرار المقترح بالتزاماتنا التاريخية حيال السلام والقدرة على الصمود، وبضرورة أن نكرس جهودنا مجددا لتحقيق هذه الأهداف. وسيمثل القرار المقترح إسهاما مناسباً وقيماً في القرارات والالتزامات واللجان السابقة للمجلس فيما يتعلق ببرنامج عمل الصليب الأحمر كعامل سلم.

### فقرات الديباجة

**الفقرة 1:** *فقرة ديباجة يمكن أن تقرر بالمشهد العالمي المتغير، بما في ذلك التعقيد والترابط المتزايدين للتحديات العالمية، مثل النزاعات المسلحة والكوارث والنزوح الداخلي والهجرة فضلا عن أزمات الصحة العامة وحالات الطوارئ المناخية، وغيرها من حالات الطوارئ التي تسهم في الهشاشة ونقص الموارد وتزايد العنف والإقصاء. وتتطلب هذه التحديات اتباع نهج مبتكرة وزيادة المشاركة المجتمعية لبناء السلام والقدرة على الصمود على الدوام.*

**المسوغات:** تستند هذه الفقرة إلى المعلومات الأساسية الواردة أعلاه والاتجاهات المبيّنة في تقارير مثل مؤشر السلام العالمي تسلط الضوء على زيادة مثيرة للقلق في النزاعات الداخلية والخارجية على سواء، بسبب التوترات السياسية وأوجه التفاوت الاقتصادي والتحديات البيئية.

**الفقرة 2:** *فقرة ديباجة يمكن أن تؤكد من جديد شعار الحركة الدولية "per humanitatem ad pacem" - الإنسانية طريق السلام - الذي يُشدد على التزامها بالسلام.*

**المسوغات:** يشدد شعار الحركة، الوارد في ديباجة نظامها الأساسي، على التزامها بإرساء السلام من خلال بناء التماسك الاجتماعي بفضل البرامج والأنشطة المتمحورة حول الإنسان.

**الفقرة 3:** *فقرة ديباجة يمكن أن تكرر تأكيد أهمية المبادئ الأساسية وجدواها، وتؤكد التزام جميع مكونات الحركة بتخفيف المعاناة الإنسانية وتعزيز وبناء قدرات المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات والكوارث وقدرتها على الصمود.*

**المسوغات:** تشير هذه الفقرة إلى النظام الأساسي ودستور مكونات الحركة وإلى الأسس التي يقوم عليها الدور العريق الذي تؤديه الحركة إسهاماً في إحلال السلام. وتسلط المبادئ الأساسية الضوء على رسالة الحركة الرامية إلى بناء الحوار والتفاهم والتعاون بدعم من إحساس عالمي بالتضامن مع جميع المحتاجين.

**الفقرة 4:** *فقرة ديباجة يمكن أن تؤكد من جديد بيان رسالة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) الرامية إلى "تشجيع وتنسيق مشاركة الجمعيات الوطنية في الأنشطة الرامية إلى المحافظة على الصحة العامة والنهوض بالرعاية الاجتماعية ونشر ثقافة نبذ العنف وترويج السلام، بالتعاون مع السلطات الوطنية المختصة؛ وتشجيع تبادل الأفكار وتنسيقها بين الجمعيات الوطنية من أجل توعية الأطفال والشباب بالمثل الإنسانية، وتوثيق روابط الصداقة بين الأطفال والشباب من جميع البلدان، ومشاطرة الممارسات الجيدة لمشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية وفي اتخاذ القرارات؛ ومساعدة الجمعيات الوطنية على استقطاب المتطوعين والأعضاء من بين الأهالي عموماً وحمايتهم وتمكينهم واستبقائهم، والتعريف بالمبادئ الأساسية للحركة وغاياتها وفهمها بشكل أفضل في صفوف المتطوعين والأعضاء والجمهور العريض".*

**المسوغات:** هذا اقتباس من دستور الاتحاد الدولي، القسم الأول، المادة 5-أ. وتبين فقرة الديباجة هذه الولايات الرئيسية للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ودور الاتحاد الدولي في بناء مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع واستدامتها.

**الفقرة 5:** فقرة ديباجة يمكن أن تعترف بدور اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) في دعم ونشر المبادئ الأساسية، وبولايتها في القيام بأي مبادرة إنسانية تدخل في نطاق دورها المحدد كؤسسة ووسيط محايد ومستقلين.

المسوغات: هذا اقتباس من النظام الأساسي للحركة وهو وجيه من حيث إسهام اللجنة الدولية في تهيئة بيئة مؤاتية للسلام.

**الفقرة 6:** فقرة ديباجة يمكن أن تقرر بالأهمية البالغة للاستجابات التكميلية، وخاصة من الجهات الفاعلة المحلية، في التصدي للتحديات المتنوعة والمتنامية التي تواجهها المجتمعات المحلية، ولا سيما في حالات النزاعات والكوارث وحالات الطوارئ الأخرى.

المسوغات: تدعم الحركة العمل الإنساني المحلي وتُمكنه، ولا سيما من خلال الجمعيات الوطنية التي تضم 16.5 مليون متطوع في 188 000 وحدة محلية في 191 بلداً، وتؤدي دوراً فريداً بصفتها جهات مساعدة لحكوماتها. والتكامل بين الجهات الفاعلة المحلية والوطنية والدولية جزء لا يتجزأ من تصميم الحركة، وهو أمر ضروري لتقديم الاستجابة الإنسانية الفعالة والمنسقة والقائمة على المبادئ. والدور الذي تؤديه الجمعيات الوطنية فريد من نوعه أيضاً لأنها تعمل على مساعدة حكومتها، مدعومة بعضويتها في الاتحاد الدولي الذي تملكه وتحكمه جماعياً، ومدعومة أيضاً بوضعها بوصفها مكوناً من مكونات الحركة.

**الفقرة 7:** فقرة ديباجة يمكن أن تشدد على الدور المركزي الذي يؤديه متطوعو الجمعيات الوطنية، بصفتهم المستجيبين في الخطوط الأمامية، وتعترف بأن العمل التطوعي يعزز الحس المدني والمسؤولية المدنية ويُشرك الناس بجميع أطرافهم كوسطاء بنائين ونشيطين للتغيير، ويمكن أن تقرر بالقوة التحويلية للعمل التطوعي في تعزيز التفاهم والتسامح والاحترام بين مختلف الثقافات والأديان والمجتمعات المحلية.

المسوغات: تؤكد سياسة الاتحاد الدولي بشأن التطوع لعام 2022 أن الخدمة التطوعية أحد المبادئ الأساسية للحركة. وانطلاقاً من استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد 2030، نعرف أن العمل التطوعي والحشد المدني أمران أساسيان لضمان زيادة الاحتواء في المجتمعات، حيث يمكن للجمع الاستفادة من المنافع والفرص المتاحة. ونعرف أيضاً أن المتطوعين يضمنون تجذراً بعمق في المجتمعات المحلية التي ندعمها، ويفهمون التحديات المستمرة والناشئة في مجتمعاتهم المحلية، ولديهم أفكار وشغف حول كيفية دفع عجلة التغيير. ونعلم أن طبيعة "المجتمع المحلي" والعمل التطوعي آخذة في التغيير، مدعومة جزئياً بزيادة الترابط والقدرة على التعبئة الذاتية من خلال التكنولوجيا الرقمية.

**الفقرة 8:** فقرة ديباجة يمكن أن تؤكد الدعم والتشجيع الثابتين لإشراك الشباب، وتعترف بإمكاناتهم كوسطاء للتغيير الإيجابي وبناء للسلام ودعاة إلى الصمود في عالم دائم التغيير.

المسوغات: لطالما كان إشراك الشباب في صميم عمل الحركة. ويتزايد الاعتراف لما له من أهمية حاسمة في إحراز التقدم في مواجهة التحديات العالمية الملحة. وتشدد استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد 2030 على التركيز على جهود الشباب لقيادة التغيير الذي يريدونه. ويبرز الموجز السياسي 3 لخطتنا المشتركة الصادر عن الأمم المتحدة أن الشباب عامل رئيسي في إيجاد حلول جديدة من شأنها ضمان تحقيق الإنجازات التي يحتاجها عالمنا بشكل عاجل. ويجب تمكينهم من المشاركة بشكل فعال وهادف. وتوضح الدراسة المرحلية المعنونة السلام المفقود كيف يعمل الشباب بنشاط داخل مجتمعاتهم المحلية، بدءاً من تولي أبسط الأعمال في خدمة المجتمع والعمل المدني، وانتهاءً بالمناصرة لاحتياجات مجتمعاتهم المحلية أو المشاركة في المؤسسات الرسمية. ويؤدي الشبان والشابات أيضاً أدواراً فعالة في تنظيم وتعبئة أقرانهم على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية للتصدي لمختلف أشكال العنف. ولا تتجلى قدرة الشباب على الصمود في فاعليتهم فحسب، بل تتجلى أيضاً في توليهم زمام عملية بناء السلام وقيادتهم لها. وتراعي المبادرات التي يتخذها الشباب النهج الأساسية لاستدامة السلام - لأنها تأخذ بعين الاعتبار الطبيعة المتغيرة للنزاع العنيف ومظاهر إقصاء الشباب التي تظل بلا حل.

**الفقرة 9:** فقرة ديباجة يمكن أن تؤكد من جديد التاريخ الطويل لإسهامات الحركة الدولية من أجل إحلال السلام. ويمكن أن تشير هذه الفقرة إلى تاريخ قرارات مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي، بما في ذلك برنامج عمل الصليب الأحمر كعامل سلم، والعمل المنجز منذ أمد بعيد في مجال تعزيز القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان لدى جميع الجهات الفاعلة الوجيهة.

**المسوغات:** بين السيد J. Pictet كيف أن الصليب الأحمر الدولي في أعقاب الحرب العالمية الأولى "شارك الأمم آمالها، فأعلن عن عزمه العمل منذ ذلك الحين ليس فقط في وقت السلام، بل وأيضا من أجل السلام" (مقتبس من [تقرير عن جلسة مائدة مستديرة](#) عقدت في عام 1967). وقد ألهم هذا الإعلان مجموعة من قرارات المؤتمر الدولي ومجلس المندوبين، التي من المفيد التذكير بها. وبالتوازي مع ذلك يشير أيضا قرار بشأن "الحماية في الحركة" إلى عمل الحركة في مجال حماية الأشخاص المتضررين من انتهاكات حقوقهم الأساسية، استنادا إلى مبدأ الحياد ومنح الأولوية إلى احتياجاتهم. ويمكن أن تكرر فقرة الديباجة تأكيد موقف الحركة "المدفوع بالاحتياجات، والمسترشد بالحقوق"، وأن تبرز كيف يدعم هذا الموقف العمل المحايد وغير المتحيز لتعزيز السلام.

**الفقرة 10:** فقرة ديباجة يمكن أن تقر بأن احترام القانون الدولي الإنساني خلال النزاعات المسلحة يمكن أن يسهل العودة في نهاية المطاف إلى السلام المستدام.

**المسوغات:** إن احترام القانون الدولي الإنساني أمر أساسي في أوقات النزاعات المسلحة لتخفيف من وطأة العواقب الإنسانية، كما أنه يزيد من احتمالات العودة إلى السلام المستدام. وللقانون الدولي الإنساني آثار إيجابية ومتضاعفة عندما يُحترم، فعند تطبيق مبادئ التناسب والتمييز مثلا، تُنقذ أرواح الناس وتظل البنية التحتية الحيوية - مثل المستشفيات والمدارس - مفتوحة ويمكن للأسواق أن تعمل. وهذه كلها عوامل تسهم في إرساء الاستقرار وتمهيد الطريق للتنمية والسلام في المستقبل.

**الفقرة 11:** فقرة ديباجة يمكن أن تعترف بأهمية التعليم كحق من حقوق الإنسان وأداة قوية للتمكين والتاسك الاجتماعي ونشر القانون الدولي الإنساني في مناهج التعليم وتعزيز القيم الإنسانية، بما في ذلك القيم التي تحمي البيئة وتسهم في غرس ثقافة السلام والتعايش.

**المسوغات:** ثمة اعتراف بأن التعليم أداة حاسمة لتعزيز حسن الحال الشخصي والمجتمعي. ويمكن أن يؤدي التعليم دورا مهما في تشجيع تسوية النزاعات والتعاطف والاحتواء والتفاهم بين الثقافات منذ سن مبكرة، وأن يزود أيضا الأفراد بالكفاءات المطلوبة للتكيف مع آثار التحديات المختلفة والتخفيف من وطأتها، مما يزيد من تعزيز القدرة على الصمود. ويرجى الرجوع إلى المادة 5-أ من دستور الاتحاد الدولي، وإلى استراتيجية اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن الحصول على التعليم 2020-2026.

**الفقرة 12:** فقرة ديباجة يمكن أن تؤكد من جديد العمل المنجز لتعزيز وضمان احترام المساواة بين الجنسين والتنوع والاحتواء، ومكافحة التمييز والإقصاء والتعصب والعنصرية كجهود تعزز السلام والقدرة على الصمود.

**المسوغات:** يتناقض التمييز على أساس أي جانب من جوانب الهوية مع المبادئ الأساسية، فالمساواة بين جميع الناس تقع في صميم مبدأ الإنسانية. وستسعى هذه الفقرة إلى تأكيد أن المساواة وبند التمييز يتطلبان الإقرار بالأشكال التاريخية للتمييز التي يجب معالجتها لصالح السلام والمجتمعات المحلية القادرة على الصمود.

## فقرات المنطوق

**الفقرة 1: فقرة منطوق يمكن أن تعترف بأن تحقيق السلام المستدام وبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود يتطلبان جهدا منسقاً ومستداماً على جميع مستويات الحركة، بدءاً بمستوى المجتمعات المحلية ثم وصولاً إلى المستوى الوطني والإقليمي والدولي. المسوغات:** ستوجه هذه الفقرة إلى المستويات المختلفة التي تتواجد فيها مكونات الحركة، وتؤثر فيها بشكل فردي وعن طريق الشركات. وستبين تعظيم التأثير المحتمل عندما تعمل المكونات معا.

**الفقرة 2: فقرة منطوق يمكن أن تدعو مكونات الحركة إلى التعمق في تحديد إمكاناتها وأولويات جهودها وحدودها على التحديد للإسهام في إحلال السلام، مع مراعاة الصكوك القانونية وولايتها الإنسانية، حسب الاقتضاء. ويمكن أن تعترف هذه الفقرة بأن للحركة تأثيراً فريداً، بفضل كونها أكبر شبكة إنسانية في العالم، تضم الجهات الفاعلة الإنسانية في الخطوط الأمامية، وتشهد على المعاناة الناجمة عن النزاعات والكوارث، وأن بإمكانها استغلال هذا التأثير.**

**المسوغات:** يمكن للحركة الدولية برمتها، ولفرادى مكوناتها الاستفادة من صوتها الأخلاقي وتمتعها بسلطة الميسر لمعالجة القضايا الحاسمة لعصرنا والتي تؤثر مباشرة في حياة وكرامة وحسن حال الناس والمجتمعات المحلية على الصعيد العالمي. ولطالما كان الإسهام في إحلال السلام، كما ذكر أعلاه، هدفاً للحركة برمتها، استناداً إلى رسالة تخفيف المعاناة الإنسانية وحماية كرامة الإنسان. وقد تطور الشكل الذي يمكن أن يتخذه هذا "الإسهام في إحلال السلام" عبر الزمن مع تغير الاحتياجات وطبيعة أسباب المعاناة والمخاطر التي تهدد الكرامة، وتحديد الاستجابة المناسبة لها على ضوء المبادئ الأساسية وولايات كل مكون من مكونات الحركة. وتجعل التحديات الحالية المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين فرصة هامة لإعادة النظر في هذا الجانب من عمل الحركة، وتحدد الشكل الذي ينبغي أن يبدو عليه كل مكون بغية مواجعة التحديات المعاصرة.

**الفقرة 3: فقرة منطوق يمكن أن تشجع مكونات الحركة على تعزيز الجهود المبذولة لممارسة الدبلوماسية الإنسانية بشكل تعاوني وتكاملي، تحقيقاً لهدفنا المشترك الرامي إلى تعزيز السلام الدائم بين جميع الشعوب.**

**المسوغات:** لا يدرك صناع القرار السياسي، ومنهم الشركاء والمناخون، دائماً إسهام مكونات الحركة في إحلال السلام؛ ومن ثم يلزم بذل جهود متضافرة لممارسة الدبلوماسية الإنسانية لتدارك هذا الأمر.

**الفقرة 4: فقرة منطوق يمكن أن تدعو الجمعيات الوطنية إلى منح الأولوية للبرامج التي يقودها المتطوعون والشباب، والاستثمار في برامج بناء قدرات المتطوعين المحليين في مجالات مثل التواصل القائم على نبذ العنف والوساطة وتيسير الحوار، والاعتراف بهم كمستجيبين في الخطوط الأمامية وكوسطاء للتغيير في مجتمعاتهم المحلية.**

**المسوغات:** غالباً ما يكون متطوعو وموظفو فروع الجمعيات الوطنية (الوحدات المحلية) من أفراد المجتمعات المحلية التي يعملون فيها - فهم يتحدثون لغتها ويعرفون قواعدها المحلية وحضروهم فيها يكون قبل الأزمات وفي أثنائها وبعدها. وبفضل هذا القرب، فإنهم يحتلون وضعاً فريداً للاستماع والاستجابة لآراء الناس بشأن احتياجاتهم وأولوياتهم ونقاط ضعفهم وقدراتهم ولتسهيل المشاركة المجتمعية. وهم أيضاً في وضع جيد لفهم أنماط التمييز والعنف والإقصاء، مما يساعدهم على ضمان حصول الأشخاص الأكثر تهميشاً على الدعم والمساعدة، وحياتهم من الأذى وسوء المعاملة والاستغلال.

**الفقرة 5: أخذاً في الاعتبار أن تولي زمام المبادرة والمسؤولية في مجال التعليم يقعان بالدرجة الأولى على عاتق الدول، يمكن لفقرة المنطوق هذه أن تحث الجمعيات الوطنية على منح الأولوية لجهودها لدعم الدول في توفير تعليم إنساني جيد وتوفير التعليم في حالات الطوارئ، بما في ذلك القيم الإنسانية ونشر القانون الدولي الإنساني، والتوسع في تلك الجهود، وضمان أن**

تكون هذه البرامج شاملة ومتاحة وأن تُصمم خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة للمجتمعات المحلية المتضررة، ولا سيما الفئات المهمشة والضعيفة، بدعم من الاتحاد الدولي واللجنة الدولية، عند الاقتضاء.

**المسوغات:** استناداً إلى القرار 6 الصادر عن مجلس المندوبين في عام 2017 بشأن التعليم وإطار الاتحاد الدولي الاستراتيجي الخاص بالتعليم الذي اعتمده إبان الجمعية العامة لعام 2019، ستعزز فقرة المنطوق هذه تموضع الجمعيات الوطنية في مجال التعليم الرسمي وغير الرسمي وغير النظامي بوصفها مساهماً في إحلال السلام وتعزيز القدرة على الصمود.

**الفقرة 6: فقرة منطوق يمكن أن تدعو الجمعيات الوطنية إلى تعزيز الشراكات والتعاون مع الحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الرياضية المحلية والوطنية والجهات الفاعلة الإنسانية والإيمانية وتلك المعنية ببناء السلام، عند الاقتضاء، والجهات المعنية غير التقليدية الأخرى (مثل الاتحادات الرياضية الدولية) للنهوض بالجهود الجماعية ووضع استراتيجيات مشتركة ومشاركة أفضل الممارسات في مجال منع نشوب النزاعات والتعليم في مجال السلام وبناء القدرة على الصمود على المستوى المحلي. وعلى المنوال نفسه، يمكن أن تدعو الفقرة الاتحاد الدولي واللجنة الدولية إلى تسخير مكاتبتها الدولية لزيادة فرص تعزيز جهود التعليم الإنساني التي يمكن دعمها دولياً.**

**المسوغات:** تستند هذه الفقرة إلى القرار 1 الصادر عن المؤتمر الدولي لعام 2007 بعنوان "معا من أجل الإنسانية" الذي يشدد على ضرورة تكثيف الشراكات التشغيلية مع الكيانات الأخرى لمكافحة العنف والإقصاء الاجتماعي والتمييز.

**الفقرة 7: فقرة منطوق يمكن أن تدعو الحركة إلى زيادة التعاون على إجراء البحوث وتشاطر المعرفة وجمع الأدلة وإجراء دراسات الحالة بشأن العمل الذي تقوم به مكونات الحركة من أجل دعم البرامج المشفوعة بالأدلة ومناصرة الجهود التي تبرز الدور الحيوي للعمل القائم على المبادئ والقيادة المحلية وإشراك الشباب والعمل التطوعي في بناء السلام المستدام والقدرة المستدامة على الصمود.**

**المسوغات:** لئن كان تأثير الحركة الدولية يقوم على الاحترام الذي تكنه منذ قديم العهد لقرتها من الأشخاص الذين تخدمهم وأهمية العمل الذي تضطلع به، فإنها ستحافظ على مصداقيتها وتستفيد منها بمزيد من الفعالية إذا دعمت الأدلة والأبحاث جهودها باستمرار.